

أسس علمية لقياس أثر برامج التوعية الصحية



«الشارقة:» الخليج

انتهت ورشة تدريبية نظمها إدارة التثقيف الصحي في الشارقة ومنظمة الصحة العالمية إلى وضع أسس علمية لقياس أثر برامج التوعية الصحية، وتضمنت الورشة التي افتتحها الدكتورة مها العدوي، مدير قسم تعزيز صحة السكان في المكتب الإقليمي لشرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية، جلستي عمل استمرت على مدار يومين وذلك بحضور إيمان راشد سيف مدير إدارة التثقيف الصحي، إلى جانب عدد من موظفي المؤسسات الحكومية في إمارة الشارقة، وعدد من المثقفات الصحيات.

وشهدت الورشة التي قدمتها الدكتورة سمر الفقي المسؤول الإقليمي للمبادرات المجتمعية والأماكن الصحية وصحة كبار السن في منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، وأدارتها المختصة إيمان تركي رئيس قسم البرامج في إدارة التثقيف الصحي، عرض عدة أوراق عمل ناقشت من خلالها أهمية التخطيط الفعال لاستراتيجيات الاتصال والتثقيف الصحي وأهم خطوات المشاركة في التخطيط لاستراتيجية اتصال فعالة، وسبل التخطيط لرصد وتقييم برنامج

الاتصال. ووضحت د سمر الفقي خلال الورشة ضرورة معرفة الأسباب التي تؤدي إلى السلوك الغير صحي لتوجيه الخطط والبرامج التوعوية نحوها، كما أنها بينت ضرورة اختيار نوعية الرسائل التوعوية على حسب الفئة العمرية. واهتمامات المجتمع، بحيث تكون الرسائل جاذبة وبسيطة ومفهومة من قبل أفراد المجتمع

وقالت إيمان راشد سيف.. لقد زادت أهمية التوعية الصحية في الفترة الأخيرة خاصة في ظل جائحة كوفيد -19 التي أثبتت ضرورة تسخير جميع الإمكانيات للوصول بالتوعية الصحية إلى أهدافها المبتغاة، ومن ضمنها توجيه الفرد لاختيار السلوك المتلائم مع الصحة، ويمكننا القول إن قياس أثر وسائل التوعية الصحية مهم جداً لتطوير آليات العمل على هذا المجال ولقد نجحت الورشة في ظل ما قدمته من أوراق عمل وتوصيات مهمة في وضع الأسس العلمية لتطوير وسائل التوعية الصحية لضمان وصول أفراد المجتمع

وأضافت إيمان راشد: إن وسائل التوعية الصحية تطورت واهتمامات المجتمع في وسائل التواصل تتغير باستمرار، ولا بد لنا من العمل معاً لمواجهة ذلك